أربع وهن من القرآن سبحان ا والحمد ولا اله إلا ا وا أكبر) فهذا يقتضي أن هذه الكلمات أفضل من غيرها فان جعل التسبيح نوعا واحدا ف (سبحان ا) أفضل بهذا الحديث .

وأيضا فقوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! أمر بتسبيح ربه ليس أمرا بصيغة معينة فاذا قال (سبحان ا وبحمده) (سبحانك اللهم وبحمدك فقد سبح ربه الأعلى والعظيم واسمه (ا) يتناول معاني سائر الأسماء بطريق التضمن وإن كان التصريح بالعلو والعظمة ليس هو فيه ففى اسمه (ا) التصريح بالالهية واسمه (ا) أعظم من اسمه (الرب) وفي مسلم عن ابي ذر أن رسول ا سئل أي الكلام أفضل فقال ما اصطفى ا لملائكته أو لعباده (سبحان ا وبحمده) .

فالقيام فيه التحميد (و) في الاعتدال من الركوع وفي الركوع والسجود التسبيح وفي الانتقال التكبير وفي القعود التشهد وفيه التوحيد فصارت الأنواع الأربعة في الصلاة